

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

كما عرفنا أنّ اللغة هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإرادة الناس¹، وهي كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم. ويقال أيضا أنّها آلة للتفاهم بين مجموعة الإنسان. واللغة العربية إحدى اللغات العلمية المهمة لأنّها اللّغة السادسة في العالم الآن يتحدّث بها ما أكثر من ثلثمائة ما بين عربي وغير عربي. واللّغة العربية هي خير اللّغات والألسنة. والإقبال على تفهّمها من الديانة، أو هي أداة العلم ومفتاح الثقافة في الدّين وسبب إصلاح المعاش والمعاد. وكرّم الله عليها كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف:2).² ومن ثمّ ينبغي على المسلمين في كل أنحاء العالم أن يتعلّموا هذه اللغة بالجدّ والاجتهاد.

ولهذه اللغة ظرف خاصّ يجعلها تختلف عن بقية اللّغات العلمية الموجودة. فقد ارتبطت بالقرآن العظيم منذ أكثر. وتعلّم اللغة العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة منها سبب ديني لفهم النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة. ومنها سبب اجتماعي يرجع إلى أنّنا في حاجة إلى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا أقدر على تفاهم وأقدر على نقل الأفكار والشعور وتبادلها فيما بيننا حتّى لا يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الألفاظ ولن نجد غموضا في بعض الكلمات، ومنها سبب حضاري يرجع إلى أنّ اللغة وعاء الحضارة وبداية النهضة الحقيقة للأمة وهي

¹ Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI*, (_____ ,Depag:_____) hlm.21

² محمود عثمان ، القرآن الكريم وترجمته، (جاكارتا: ف ت. أرجا، 1979) ص. 236

أساس بنائها فبسلامة اللّغة تسلّم للأمة هويتها وتمتاز شخصيتها بل أنّ وجودها نفسها رهن بحالة اللّغة فيها وحال أهلها.³

واللّغة العربية في تطوّرها قد تنتشر في كلّ البلدان مثل إندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام. قد قرّر بعض المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية بأنّ اللّغة العربية إحدى الدّروس المقرّرة فيها.

تعليم المفردات ليس بالأمر السهل لأنّ الحقيقة كثير من التلاميذ مازالوا يجدوا المشقّة والصعوبة في دراسة هذه اللّغة ولا سيما في استخدامها في حياتهم اليومية.⁴ ولذلك يحتاج معلّم اللّغة العربية إلى طرق التدريس المناسبة للوصول أهداف التعلّم. لأنّ الطرق أمر مهمّ تقتضى إلى نجاح أو غير نجاح في عملية التعلّم. فينبغي لمعلّم اللّغة العربية أن يختاروا الطّرق المناسبة الصحيحة بأحوال التلاميذ وتستطيع أن تزيد رغبة للتلاميذ.

وقد شاهدنا أنّ كثيرا من المدارس والمعاهد الإسلامية التي تعلّم فيها اللّغة العربية لم تهتم بالطرق التعليمية. ومن ثمّ قال الناس إنّ تعلّم اللّغة العربية صعب جدّا، ولا سيما في تعلّم المفردات. مع أنّ المفردات هي إحدى عناصر اللّغة المهمّة حتّى يجب على التلاميذ أن يملك قدرة رافعة فيها لنيل نجاح الاتصال بتلك اللّغة.⁵ ويمكن أنّ هذه الصعوبة بسبب الطريقة القديمة التي لم تكن مناسبة في هذه الأواخر، مثل طريقة تحفيظ المفردات. وبالضبط أنّ هذه الطريقة المستخدمة لم تكن ملائمة بنفس الأطفال من ناحية السيكلوجيا.

قد استخدم المعلم كثيرا من الطرق للوصول أهداف التعلّم مثل طريقة التدريب، الطريقة لها أهداف منها لتعويد التلاميذ والطلاب في الأعمال حتى يكونوا

³ رجب عبد الجواد، المدخل الى تعلّم العربية (القاهرة: الافاق العربية، 2008) ص. 5

⁴ Radliyah Zainudin dkk. *Metodologi dan setrategi Altenatif pembelajaran bahasa arab*, (yogyakarta: pustaka rihlah group, 2005) hlm 1

⁵ Ahmad Fuad Efendy, *Metodology Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: misykat, 2005) Cet. 3 hlm. 96

ماهرين فيها مثل حفظ المفردات.⁶ حيث يستطيعون أن ينطقوا المفردات مباشرة. وتستخدم طريقة التدريب في المدارس الابتدائية لترقية حفظ المفردات وطريقة التدريب هي الطريقة المناسبة للمبتدئين في قدرة حفظ المفردات لأنها مطابقة بفطرة الناس واللغة، أعني أن خمسة الحواس التي يستعملها الناس الأولى هي الاستماع ثم النطق حتى يستطيعوا أن يساعدوا لوصول أهداف التعلم، أعني قدرة حفظ المفردات في وقت قصير.

وانطلاقاً من هذه الفكرة السابقة، تدفع الباحثة إلى أن تبحث عن الموضوع تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المفردات لترقية مهارة الكلام للتلاميذ في الصفّ السادس بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو – سمارانج

ب. توضيح المصطلحات

1. تنفيذ

هو مصدر من نفذ-ينفذ أي الإجراء العلم لما قضي به،⁷ والمراد به هنا هو لنقل من النظرى الموجود في الكتب إلى العمل في عملية التعليم.

2. طريقة التدريب

أما طريقة التدريب فهي إحدى الطرق التعليمية في تعليم المفردات وهي الطريقة التي يعملها المعلم بإعطاء التدريبات إلى التلاميذ مما يتعلّق بالمواد الدراسية،⁸ والمراد بها في هذه البحث هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في تعليم المفردات بالتركيز على قدرة حفظ المفردات بأن يبدأ المعلم بقراءة المفردات أو

⁶ Tayar Yusuf dan saiful Anwar, *Metodologi pengajaran agama dan bahasa arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada 1997), hlm.65

⁷ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (مصر: دار المعارف، 1982) ج. 2 ط. 8. ص. 932

⁸ *Ibid.* hlm.65

بذكرها ثم يأمر التلاميذ أن ينطقوها بعد، حتى يعود التلاميذ بالتدريب لحفظ المفردات.

وهذه الطريقة يستخدمها المعلم في تعليم المفردات في مدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج.⁹

3. تعليم المفردات

تعليم مشتق من علم - يعلم - تعليماً أى جعله يعلم.¹⁰ واصطلاحاً هو إيصال المعلم العلم والمعرفة التلاميذ بطريقة قوية وهى الطريقة الاقتصادية التي توفى لكل من المعلم والمتعلم بالوقت والجهد في سبيل الله على العلم والمعرفة.¹¹ فالمراد بالتعليم هنا إلقاء المعلم علماً او معرفة الى أذهان التلاميذ بوسيلة أو فائدة أو تعديد بنظام يؤثر التلاميذ الحصول على التغير فيهم. والمراد بتعليم المفردات في هذا البحث هي تعليم حفظ المفردات.

4. التلاميذ

التلاميذ جمع من تلميذ وهو الذي يطلب العلم. والمراد من التلاميذ هنا التلاميذ في الصف الخامس بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج.

5. مدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج

هي احدي المدارس التي تستخدم فيها طريقة التدريب في تعليم المفردات. وتريد الباحثة أن تقوم بالبحث في هذه المدرسة.

⁹ hasil Observasi 24 Oktober 2010

¹⁰ احمد الاسكندار ومصطفى عنان، الوسيط في الأدب العرب وتاريخه، (دار المعارف بدون سنة)، ص : 5

¹¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام (بيروت، دار المشرق، 1987) ص. 465.

ج. تحديد المسألة

كى لا يخرج ولا ينحرف هذا البحث عن الموضوع السابق، فينبغي للباحثة أن يحدّد المسائل وهي كما يلي:

1. كيف تنفيذ طريقة التدريب في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج ؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى كشف المسائل السابقة وهي كما تلى:

1. معرفة تنفيذ تعليم المفردات بطريقة التدريب بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج

هـ. الدراسة السابقة

وبعد بحث الموضوع الجاذب فى المكتبة بكلية التربية جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج يوجد البحث العلمي المتعلق بموضوع هذا البحث وهو كما يلى:

(١). البحث الذي كتبه أحمد غفرانى (3101055) تحت الموضوع طريقة تعليم المفردات فى مدرسة "الشافعية" الابتدائية بكمبانج أروم مرنجين دماك " يبحث فيه عن معرفة طريقة تعليم المفردات فيها، ووجد فيه مشكلات تنفيذها وحلّها.

(٢). البحث الذي كتبه عمر ستياوان (3102225) تحت الموضوع حفظ التلاميذ المفردات العربية وعلاقته بنتيجة دروس اللغة العربية للصفّ الأول بالمدرسة المتوسطة. يبحث عن حفظ التلاميذ المفردات العربية مع العوامل المساعدة لنيل تلك المفردات مع تفاصيل مشكلاته وحلّ حفظ المفردات

بنتيجة درس اللغة العربية. أن دروس حفظ المفردات متعلق بنتيجة درس اللغة العربية للصفّ الأوّل بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سمارانج الأولى.

(3). ووجد في البحث العلمي الآخر تحت الموضوع " تنفيذ تدريب مهارة الاستماع باستخدام المعمل اللغوية بالمدرسة الإسلامية الحكومية بفروادادي جروبوجان الذي كتبه أحمدي (3103025) في ذلك البحث تكلم الباحث فيه عن تنفيذ تدريب مهارة الاستماع باستخدام المعمل اللغوية وخطوة تدريب مهارة الاستماع.

وأما البحث الذي بحثته الباحثة يبحث فيه معرفة تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المفردات لحفظ المفردات بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو - سمارانج ومعرفة فعاليتها للتلاميذ في وصول الى أهداف التعليم.

ز. مناهج البحث

للحصول على البيانات والمعلومات استخدم الباحثة الطرق الآتية:

أ. طريقة جمع البيانات.

فأما الطرق التي استخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي:

(١). طريقة المشاهدة

طريقة المشاهدة بمعنى مشاهدة ومذاكرة بنظام على بمظاهرة واضحة في موضوع البحث، وتقام هذه الطريقة مباشرة أو غير مباشرة.¹²

والمراد بهذه الطريقة لنيل البيانات عن تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المفردات.

(٢). طريقة المقابلة

¹² Sugiono, *Metodologi Penelitian kuantitatif kualitatif dan R & K* (Bandung::Al fabeta,2008), hlm. 231

طريقة المقابلة هي طريقة لجمع البيانات بتقديم الأسئلة لسانا
ويجاب لسانا أيضا¹³. تستخدمها الباحثة لنيل البيانات الوضیحة. هذه
الطريقة تستخدم لنيل المعلومات عن الطريقة التي تستخدم في تعليم
المفردات و مشكلاتها.

٣). طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي تبحث عن البيانات للمتغيرات تكون منها
مذكرة، ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ونقود، ومذكرة مكتوبة
للمشاورة، وقائمة الأساتذ، وجدول الأعمال وغيرها التي تدل على البيانات
الواقعية¹⁴. هذه الطريقة تستخدمها الباحثة لنيل البيانات عن الأساتذ
والتلاميذ والوسائل ونظام الإدارة بالمدرسة.

ب. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات بالطريقة الوصفية هي الطريقة
التي تعتمد على جميع الحقائق والمعلومات الموقعية. ثم مقارنتها وتحليلها
وتفسيرها¹⁵. وأما الخطوات فيه هي كما تلى:

1. توصيف البيانات من المصادر المحتاجة

2. تقسيم البيانات بنسبة إلى موضوعاتها

3. تحليل البيانات

4. تقديم الخلاصة

¹³ Ibid, hlm. 231

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, suatu pendekatan praktek* (Jakarta: PT Rineka Cipata, 2006) Cet.13 hlm. 231

¹⁵ Sugiono, *Opcit*, hlm. 147

ويراد هذا البحث لنيل معرفة طريقة التدريب في تعليم مفردات اللغة العربية وما يتعلّق بها من الأنشطة التعليمية والوسائل في تحصيل هذا التعليم على تناول مفردات اللغة العرايية.